

ملف المناصرة

أحمد دومة

Ahmed Douma

في السجن تنفيذًا لحكم مصر

كاتب مصري ووجه بارز في ثورة 25 يناير/كانون الثاني. أصدر الرئيس السيسي عفوًا عنه في أغسطس/آب 2023 بعد قرابة عشر سنوات في السجن، ثم استُجوب في سبتمبر/أيلول 2025 بتهم جديدة بنشر أخبار كاذبة وأُخلي سبيله بكفالة، واحتُجز في 6 أبريل/نيسان 2026، وفي 3 يونيو/حزيران 2026 صدر بحقه حكم بالسجن سنة أيّدته محكمة الاستئناف في 16 يوليو/تموز 2026.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-EG-2026-006

01

القضية في دقيقة

كاتب مصري ووجه بارز في ثورة 25 يناير/كانون الثاني. أصدر الرئيس السيسي عفوًا عنه في أغسطس/آب 2023 بعد قرابة عشر سنوات في السجن، ثم استُجوب في سبتمبر/أيلول 2025 بتهم جديدة بنشر أخبار كاذبة وأُخلي سبيله بكفالة، واحتُجز في 6 أبريل/نيسان 2026، وفي 3 يونيو/حزيران 2026 صدر بحقه حكم بالسجن سنة أيّدته محكمة الاستئناف في 16 يوليو/تموز 2026.

الحالة	**في السجن تنفيذًا لحكم**
تاريخ القبض	**6 أبريل/نيسان 2026**
الدولة	**مصر**
الحكم	**السجن المؤبد في الأصل وغرامة قدرها 17 مليون جنيه مصري (فبراير/شباط 2015)؛ وخُفّف الحكم في إعادة المحاكمة إلى السجن 15 عامًا وغرامة 6 ملايين جنيه (يناير/كانون الثاني 2019)؛ وصدر عفو رئاسي في 19 أغسطس/آب 2023. والسجن سنة مع الشغل بتهمة نشر أخبار كاذبة (محكمة جنح القاهرة الجديدة، 3 يونيو/حزيران 2026)، وأيّد الحكم في الاستئناف في 16 يوليو/تموز 2026؛ وهو محتجز منذ 6 أبريل/نيسان 2026.**
التهم	**القضية الأصلية: الاعتداء على قوات الأمن والشغب وحيازة أسلحة خلال أحداث مجلس الوزراء في ديسمبر/كانون الأول 2011. التحقيقات اللاحقة للعفو: نشر أخبار كاذبة داخل البلاد وخارجها للإضرار بهيبة الدولة (المادتان 102 مكرر و188 من قانون العقوبات)**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن أحمد دومة فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لأحمد دومة والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار أحمد دومة.

06 الإفراج عن أحمد دومة لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى أحمد دومة وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

08 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على أحمد دومة وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

09 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

10 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ahmed-douma/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7
المنع التعسفي من السفر	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

2009

اعتقال

اعتقاله بعد مشاركته في قافلة تضامن مع غزة

اعتُقل بعد مشاركته في قافلة تضامن سلمية مع غزة، وتعرّض للتعذيب، وحكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة واحدة.

12 يناير/كانون الثاني 2012

اعتقال

اعتقاله في يناير/كانون الثاني 2012

اعتقلت قوات الأمن دومة في 12 يناير/كانون الثاني 2012، وكان عمره 25 عامًا، على خلفية مشاركته في اعتصام «مجلس الوزراء».

أبريل/نيسان 2012

إفراج

الإفراج عنه بعد ثلاثة أشهر

أفرج عنه بعد ثلاثة أشهر.

ديسمبر/كانون الأول 2013

فرض الحبس الانفرادي

حبسه انفراديًا أربع سنوات وثمانية أشهر

احتُجز في الحبس الانفرادي لفترات مطوّلة بلغ مجموعها أربع سنوات وثمانية أشهر، بين ديسمبر/كانون الأول 2013 ويناير 2020.

3 ديسمبر/كانون الأول 2013

اعتقال

اعتقاله في قضية قانون التظاهر

اعتقلته الشرطة في أوائل ديسمبر/كانون الأول 2013 بموجب قانون التظاهر الجديد، على خلفية تظاهرة أمام مجلس الشورى.

22 ديسمبر/كانون الأول 2013

إدانة

الحكم بسجنه ثلاث سنوات بموجب قانون التظاهر

حكمت عليه محكمة، مع أحمد ماهر ومحمد عادل، بالسجن ثلاث سنوات وغرامة 50 ألف جنيه بموجب قانون التظاهر. وأيّدت محكمة النقض الحكم في 27 يناير/كانون الثاني 2015.

4 فبراير/شباط 2015

إدانة

الحكم بالسجن المؤبد وغرامة 17 مليون جنيه مصري

أدانته محكمة جنايات في محاكمة جماعية لأكثر من 200 متهم دون أدلة فردية، وقضت بسجنه مؤبدًا وبإحدى أكبر الغرامات التي صدرت على الإطلاق في قضية متعلقة بالاحتجاج.

أكتوبر/تشرين الأول 2017

الطعن: إلغاء الحكم

محكمة النقض تلغي حكم السجن المؤبد

ألغت محكمة النقض حكم السجن المؤبد في قضية أحداث مجلس الوزراء وأمرت بإعادة المحاكمة.

9 يناير/كانون الثاني 2019

إدانة

إعادة المحاكمة تخفّف الحكم إلى 15 عامًا

بعد أن ألغت محكمة النقض الحكم الأصلي، قضت إعادة المحاكمة بسجنه 15 عامًا وتغريمه 6 ملايين جنيه.

يوليو/تموز 2020

الطعن: تأييد الحكم

محكمة النقض تؤيد إدانته والحكم عليه

في يوليو/تموز 2020، أيّدت محكمة النقض، أعلى محكمة في مصر، إدانته والحكم الصادر عليه.

2021

فعل آخر

إجبار دار النشر على سحب مجموعته الشعرية من المعرض

أجبر مسؤولون أمنيون دار النشر على سحب المجموعة الشعرية من المعرض.

أغسطس/آب 2023

فرض منع من السفر

وضعه على قوائم المنع من السفر

وُضع على قوائم المنع من السفر.

أغسطس/آب 2023

عفو

العفو الرئاسي

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي عفوًا عنه في 19 أغسطس/آب 2023.

19 أغسطس/آب 2023

إفراج

الإفراج بعفو رئاسي بعد قرابة 10 سنوات

شمله الرئيس السيسي بعفو أُعلن عبر الحوار الوطني. وخرج من سجن بدر 1 في اليوم نفسه، واحتضن ابنته لأول مرة وهو حر.

نوفمبر/تشرين الثاني 2024

تحقيق

أول تحقيق بعد العفو بتهمة نشر أخبار كاذبة

استجوبته نيابة أمن الدولة بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن السفينة «كاثرين»، ووجّهت إليه تهمة نشر أخبار كاذبة. وأُخلي سبيله بكفالة 20 ألف جنيه على ذمة التحقيق.

28 يوليو/تموز 2025

تحقيق

استجوابه أمام نيابة أمن الدولة العليا وإخلاء سبيله بكفالة

استدعته نيابة أمن الدولة العليا واستجوبته، ووجّهت إليه تهمة نشر أخبار كاذبة وتهمًا أخرى، وأخلت سبيله بكفالة 50 ألف جنيه.

سبتمبر/أيلول 2025

تحقيق

استجوابه مجددًا أمام نيابة أمن الدولة العليا وإخلاء سبيله بكفالة

استجوبته نيابة أمن الدولة العليا أكثر من أربع ساعات بتهمة نشر أخبار كاذبة، وأخلت سبيله بكفالة 50 ألف جنيه. وكان ذلك رابع تحقيق من نوعه منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

21 ديسمبر/كانون الأول 2025

فرض منع من السفر

فرض منع من السفر على ذمة تحقيقات مستمرة

أصدرت محكمة قرارًا جديدًا بمنعه من مغادرة مصر طوال مدة تحقيقات أمن الدولة الجارية.

20 يناير/كانون الثاني 2026

إفراج مشروط

القبض عليه في منزله دون إذن وإخلاء سبيله بكفالة

ألقى ضباط الأمن الوطني القبض عليه في منزله دون إذن قضائي، واستجوبوه نحو 12 ساعة. ووجّهت إليه النيابة العامة تهمة نشر معلومات كاذبة وأخلت سبيله بكفالة 100 ألف جنيه. وكان ذلك سابع توقيف له منذ الإفراج عنه عام 2023.

6 أبريل/نيسان 2026

اعتقال

اعتقال في مقر نيابة أمن الدولة العليا

استُدعي إلى نيابة أمن الدولة العليا واعتُقل بعد تحقيق استمر ست ساعات، في القضية رقم 2449 لسنة 2026. ووُجّهت إليه تهمة نشر أخبار وبيانات كاذبة بقصد تكدير السلم العام، بسبب مقال ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن الأوضاع التي يواجهها سجناء سياسيون سابقون. وأُمر بحبسه احتياطيًا أربعة أيام في الجلسة الأولى.

9 أبريل/نيسان 2026

تجديد الحبس الاحتياطي

تمديد الحبس الاحتياطي

مدّدت محكمة في القاهرة حبسه الاحتياطي 15 يومًا أخرى.

23 أبريل/نيسان 2026

نتيجة الطعن

رفض الاستئناف وتأييد استمرار الحبس

في 23 أبريل، قررت محكمة الاستئناف رفض الاستئناف المقدم من أحمد دومة وتأييد استمرار حبسه.

27 أبريل/نيسان 2026

إحالة للمحاكمة

الإحالة إلى المحاكمة

قررت النيابة إحالة دومة إلى المحاكمة في 27 أبريل/نيسان 2026.

3 يونيو/حزيران 2026

إدانة

الحكم بالسجن سنة بسبب كتاباته المنشورة

قضت محكمة في القاهرة بسجنه سنة واحدة بتهمة نشر أخبار وشائعات كاذبة. وكان قد قضى قرابة شهرين في الحبس الاحتياطي بين اعتقاله في أبريل وصدور الحكم.

16 يوليو/تموز 2026

الطعن: تأييد الحكم

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم بالسجن سنة

رفضت محكمة جنح مستأنف التجمع الخامس في القاهرة الاستئناف، وأيّدت الحكم بالسجن سنة واحدة الصادر في 3 يونيو/حزيران 2026.

19 أكتوبر/تشرين الأول 2026

سياق

المحامي يطلب الإفراج الشرطي عنه

تقدّم محاميه من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية بطلب الإفراج الشرطي عنه بعد قضاء نصف المدة، ولم يُعلن أي قرار.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

أحمد دومة كاتب وشاعر، ومن أبرز ناشطي ثورة 25 يناير/كانون الثاني. شارك في الاحتجاجات ضد حسني مبارك قبل 2011، وضد المجلس الأعلى للقوات المسلحة في 2011 و2012، وضد محمد مرسي في 2013. ونشر شعرًا كتبه في السجن من زنازين متعاقبة في عهد كل واحد من هؤلاء الحكام، وصار بالنسبة إلى جيل من المصريين مقياسًا لمدى ما تتسامح معه الدولة من كلام في أي لحظة.

القبض والاحتجاز

قُبض عليه في 3 ديسمبر/كانون الأول 2013 بموجب قانون التظاهر، على خلفية تظاهرة أمام مجلس الشورى، وفي 22 ديسمبر/كانون الأول 2013 حكمت عليه محكمة بالسجن ثلاث سنوات. وحوكم أيضًا في قضية منفصلة هي ما سُمّي «أحداث مجلس الوزراء» في ديسمبر/كانون الأول 2011. وفي فبراير/شباط 2015، حكمت عليه محكمة جنايات بالسجن المؤبد وغرامة قدرها 17 مليون جنيه مصري، في محاكمة جماعية ضمّت أكثر من 200 متهم جرت دون فحص فردي للأدلة. ونُدّد بالحكم على نطاق واسع بوصفه ذا دوافع سياسية.

الإفراج

ألغت محكمة النقض المصرية حكم السجن المؤبد عام 2017 وأمرت بإعادة المحاكمة. وفي يناير/كانون الثاني 2019، خفّفت إعادة المحاكمة الحكم إلى السجن خمسة عشر عامًا وغرامة 6 ملايين جنيه. وفي 19 أغسطس/آب 2023، أدرجه الرئيس عبد الفتاح السيسي في عفو رئاسي صدر بتوصية من محور المجتمع المدني في الحوار الوطني، بعد أن قضى نحو عشر سنوات. وخرج من سجن بدر 1 في اليوم نفسه.

الوضع الحالي حتى عام 2026

بقي في مصر وواصل الكتابة، من مقالات صحفية ومذكرات ومقالات متفرقة، وإن كان ذلك تحت رقابة مشددة. واستُدعي للاستجواب مرارًا منذ العفو عنه، ولوحق مرارًا بتهم جديدة بـ«نشر أخبار كاذبة» في 2024 و2025، وأُخلي سبيله بكفالة في كل مرة. وفي أواخر سبتمبر/أيلول 2025، استجوبته نيابة أمن الدولة العليا مجددًا وأخلت سبيله بكفالة. وفي يناير/كانون الثاني 2026 قُبض عليه في منزله ثم أُخلي سبيله بكفالة. واحتُجز في 6 أبريل/نيسان 2026، وفي 3 يونيو/حزيران 2026 صدر بحقه حكم بالسجن سنة أيّدته محكمة الاستئناف في 16 يوليو/تموز 2026. فالعفو عنه، في الواقع، لم يمنحه حريته.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Ahmed Douma, writer, poet and revolutionary activist, currently detained in Egypt since 6 April 2026, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Egyptian writer and central figure of the January 25 revolution. Pardoned by President al-Sisi in August 2023 after nearly ten years in prison; questioned on fresh false-news charges in September 2025 and released on bail, then detained on 6 April 2026 and sentenced on 3 June 2026 to one year in prison, a sentence upheld on appeal on 16 July 2026.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Ahmed Douma immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention;
4. Provide Ahmed Douma with immediate, independent medical evaluation and the full treatment that condition requires, including transfer to an independent civilian hospital if necessary;
5. Immediately lift the travel ban imposed on Ahmed Douma and on any family members affected by the same order.

I will continue to monitor this case until Ahmed Douma is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026